

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى كان وعده مفعولا وذلك أنه وعد بالبعث فهو كائن لا محالة .

إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك وإِ يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل إِ وآخرون يقاتلون في سبيل إِ فاقروا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة وأقرضوا إِ قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند إِ هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا إِ إن إِ غفور رحيم .

إن هذه يعني آيات القرآن تذكرة أي تذكير وموعظة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا بالإيمان والطاعة .

قوله تعالى إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى أي أقل من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وقرأ ابن كثير وأهل الكوفة بفتح الفاء والشاء والباقون بكسرهما .
قوله تعالى وطائفة من الذين معك يعني المؤمنين وإِ يقدر الليل والنهار يعلم مقاديرهما فيعلم القدر الذي يقومون به من الليل علم أن لن تحصوه وفيه قولان .
أحدهما لن تطيقوا قيام ثلثي الليل ولا ثلث الليل ولا نصف الليل قاله مقاتل